

المجلس الثامن والثلاثون كتاب التوحيد - من قرائن ودلائل الإيمان الحب والبغض في الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك قال النبي الحبيب محمد

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

لا زال الحديث متصلا برحمش السيد لا زال الحديث متصلا في كتابي في كتاب ذكره شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب عليه رحمة الله

لبعض القرائن الدالة قال الايمان وهذه الليلة معنى هذا الحديث - [00:00:18](#)

وهو قوله ولهما عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب

اليه مما سواهما ويحب المرء لا يحبه الا لله - [00:00:50](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار لهما في البخاري ومسلم عنه عن انس رضي الله تعالى

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:15](#)

وسلم ثلاث اي ثلاث خصال ثلاث من كن فيه ثلاث من كن فيه لم يقل من كن به ولكن قال من كن فيه لدلالة على التمكن

للدلالة على - [00:01:38](#)

فكان نفسه صارت اناء يمتلى هذا الاناء بهذه الخصال ولذلك قال وجد بهن حلاوة الايمان وجد بهن حلاوة الايمان حلاوة الايمان ما

يحصل في القلب من اللذة والسرور. ما يحصل في القلب من اللذة - [00:02:03](#)

والسرور ذلك ان الايمان له حلاوة وهذه الحلاوة يشعر بها وتتذوق ولكن الة تذوق الايمان ليست هي الة تذوق المطعومات فاذا كانت

الحواس هي التي تدرك المطعومات والمشروبات هي التي تدرك المطعومات والمشروبات - [00:02:34](#)

وتلتذ بها فان القلب هو الذي يدرك الايمان. فيجد حلاوته فيلتذ به والتذاذ بالايمان التذاذ بالطاعات. وتحمل المشاق ومحبة العبد

طاعة الله عز وجل وذكر الله عز وجل. فان القلب اذا احب الطاعة والتذ بها - [00:03:10](#)

واحب الذكر وانس به فذلك دليل على صحته وليس هذا من باب المجاز اي ان يتذوق القلب حلاوة الايمان. ليس ذلك من باب المجاز.

ولكن هذا تذوق حقيقي يليق بالقلب - [00:03:43](#)

وادراك حقيقي يناسب القلب ولا نريد ان نتصور معان حقيقية واخرى اضافية مجازية. فاذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان للقلب

مثل هذا الادراك في تذوق حلال قوة القلب فلا ينبغي ان نصرف هذا المعنى الى معاني مجازية. وهذا امر موجود - [00:04:05](#)

هذا امر موجود. يمكن ان تشعروا به في مواقف كثيرة. رأيتم لو ان احدا منكم تهيأت له معصية وكاد ان يقع فيها ثم ثبتته الله تعالى

ومن عليه وربط على قلبه ونجاه من هذه المعصية - [00:04:42](#)

الا يجد لهذه الطاعة حلاوة في قلبه؟ الا يجد في قلبه نشاطا؟ ولا يجد وفي قلبه انسا يجد هذه المعاني في قلبه. وهذه امور مجربة.

هذه امور مجربة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:05:08](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والمقصود بسواهما اي سواهما من

المحوبات الفطرية. للمحوبات للمحوبات الفاسدة. فهناك محوبات فاسدة. كهذه المحوبات التي يتعلق بها - [00:05:36](#)

اهل الدنيا يعني يحبون الصور الجميلة. حب الصور الجميلة. او حب المعصية. او حب النساء او حب الظلم هذه كلها محاب اما ان

تكون حراما واما ان تكون شركا اما المحبة الموجودة هنا هي المحبة الفطرية او المحاب الضرورية - [00:06:13](#)

اذ ان الحب قسمان. حب اختياري وحب اضطراري الحب الاضطراري هو ما طبع في النفس. الانسان يجد نفسه محبا لهذه الاشياء

ضرورة. ضرورة لا يستطيع ان ينفك عنها فكل ما لم يحتمل الا وجها واحدا يسمى ذلك ضرورة - [00:06:45](#)

كل ما لا يحتمل الا وجها واحدة يسمى ذلك ضرورة. فمصطلح الاضطرار او الضروري عند المناطق يحمل معان كثيرة. ويلامس اصول

الفقه في بعض الاصطلاح فمثلا مفهوم المخالفة في قول الله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواب منيب - [00:07:17](#)

فدل ذلك على ان ابراهيم عليه السلام ليس سفيها فنذكر السفن عن ابراهيم هذه دلالة اضطرارية اذ لا يحتمل الامر الا هذا التوجيه. اذا

هذه دلالة اضطرارية. عندما تقول انت اسمك محمد ابن يزيد. اذا يزيد ابوك ويزيد اكبر منك. ما هذه دلالة - [00:07:49](#)

اضطرارية لا تحتمل الا هذا الوجه. فهناك محب اضطرارية اضطرارية اي لا ينبغي للانسان ان يشكك فيها. مغروسة في طبيعة الانسان

وفي فطرته. يجدوها في قلبه ضرورة كحب الانسان كحب الانسان لابييه وامه حب الانسان لعشيرته حب - [00:08:24](#)

الانسان لزوجته في احياء كثيرة بعض الاخوة يبيتسم في احياء كثيرة. وحب الانسان لما ينفعه. فحب الانسان لمنافعه هذه محبة

اضطرارية. فهذه المحاب الفطرية الموجودة في نفسك انت تحب الله تعالى وتحب رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من هذه المحاب.

اكثر - [00:08:54](#)

من هذه المحاب هل وجود كلمة اكثر دلالة على وجود النسبة؟ يبقى في هناك يعني نسبة بين هذا وذاك لأ. ليس هذا شرطا. فيمكن ان

يأتي هذا اللفظ الدل على - [00:09:29](#)

تفضيل ولا يقصد به النسبة كقول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. فهل معنى ذلك ان هناك غير القرآن حديثا حسنا

ولكن القرآن افضل منه لا. افضل الذكر وافضل الحديث - [00:09:49](#)

هو كتاب الله عز وجل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. من الولد والزوجة والصاحب

وغير ذلك وان يحب المرء لا يحبه الا لله. دي مسألة يا اخواني يعني مهمة جدا - [00:10:15](#)

لان بعض الناس لا تقع لهم المحبة الا بالسبب الدنيوي. الا بالسبب الدنيوي فمن كان سببا في نفعهم في الدنيا احبوه وانقطع هذا السبب

تركوه واهملوه. هذه مسألة غير صحيحة. كما يحدث في دنيا - [00:10:45](#)

طلبة فاذا كان صاحبك يأتي لك بالجدول ويأتي لك بالمقررات والمختصرات واسئلة امتحان ويسعى في منافعك انت تحبه. وتبش له

وتقدمه. وتجالسه وتخفص له جناحك. فاذا لم يقيم بذلك اهملته. ولم تلتفت اليه. اذا هذه المحبة ليس - [00:11:11](#)

ست لله محبة ليست لله. فخير المحاب ما ترتب عليها اثرها. في الدنيا الدنيا قبل الآخرة. في الدنيا من سلامة القلب. فالحب في الله

يجعل القلب سليما ليس فيه دخن وليس فيه زغل. فالمتحابون في الله في الدنيا قلوبهم - [00:11:41](#)

سليمة. وان وقع شيء في هذه القلوب فسرعان ما تمحي. حتى اذا لم في الدنيا فان الله تعالى يمحوها في الآخرة. في قول الله تعالى

ونزعنا ما في قلوبهم من - [00:12:11](#)

فيمكن ان يقع بين المتحابين شيء من البأس يريده الشيطان باذن الله تعالى فسرعان ما تنقشع هذه الاشياء وترجع القلوب الى سالف

العهد من النظافة والسلام. فاذا اقترمت المنية بعضهم على هذا البأس. فان الله تعالى يطهر - [00:12:31](#)

هذه القلوب في الجنة. ليجعلها قلوبا نظيفة. فالحب في الله من اوثق الايمان كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه

وسلم اذ قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. دي اوثق امتن عرى الايمان - [00:13:01](#)

الحب في الله والبغض في الله. مسألة عظيمة جدا. ويا ليت اخواني يجربون هذا المعنى معنى الحب في الله. ان تعيش محبا اخاك

في الله. دون سبب. ودون قصد واذا وقع ذلك الامر فلا بأس. حتى اذا وقع القصد واستطعت ان تكون له خادما. او ان - [00:13:31](#)

له ناصحا او ان تكون له معطيا فهذه الاشياء من علامات الاخوة. هذه من علامات قوة اه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يذكر

فيقول لقد رأيتنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الكلام كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:01](#)

لا يجد احدا لنفسه دون اخيه دينارا او درهما. يا الهي! هذا الاثر الحسن يدل على ان الصحابة كانوا يتبادلون وكانوا يتكافلون

ويتعاونون فليس هناك الغني الفاحش وليس هناك الفقير المدقع. ولكن هذا يعطي هذا - [00:14:31](#)

وهذا يواسي هذا والكل يتحامل ويتعاون في ظل هذا المجتمع السليم النضيف. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفرة فوجد رجلا من الاعراب يصرف بصره يمينا ويسارا كأنه يريد شيئا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من كان - [00:15:01](#)
عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. الحديث. لو طبقنا هذا الحديث في الحقيقة لوجدنا - [00:15:31](#)

ان ازمة المرور في اقل شيء تنتهي وتنمحي. من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا انا سائق السيارة والسيارة عندي ليس فيها شيء. انا لوحدي واسير في الطريق فاجد جماعة - [00:15:51](#)

يقفون ما الضير؟ ان تأخذهم معك في طريقك. ما الضير؟ ليس في ذلك بأس ولا ضير. نعم تغيرت الامور وآآ تنكبت اخلاق الناس وصرنا نسمع عن قصص عجيبة عن قصص عجيبة الرجل يحسن الى الناس فيركبون معه فلا يجد من جهتهم الا - [00:16:11](#)
اه الاساءة. لكن اذا وقع ذلك فان الاكثر ان الخير موجود. اه من الاشياء الطريفة كنت في في زيارة لاحدى آآ البلاد في محاضرة. وبعد المحاضرة اصر احد الناس ان يأخذني انا واخواني عنده في البيت لنتعشى عنده. ويصر اصرارا عجيبا وقد - [00:16:41](#)

كل شيء. انا لا اعرفه. قال منذ عشرين سنة او اقل كنت اسير في المنصورة فقابلتني فاركبني معك في السيارة. سبحان الله! كان عندئذ ان كان طالبا هو الان يجهز الدكتوراه. يعمل مدرسا مساعدا في احدى الجامعات. اذا الخير لا ينقطع - [00:17:11](#)
الخير موجود والانسان لابد ان يجتهد في تطبيق المعاني الحقيقية للنصوص. لا ينبغي ان حوضنا من العلم مجرد السمع. مجرد الامتلاء. عقول تمتلى واذان تسمع لا هناك تطبيق عملي لما نعلم. هذا خطأ. كان الصحابة يتعلمون الشيء فيعملون به - [00:17:37](#)
والذي نفسي بيده لمجموع ما حصله بعض الناس في هذه الازمان ربما اكثر بكثير مما حصل قاله بعض الصحابة ولكن الفارق انهم اذا تعلموا شيئا عملوا به ونشروه ودعوا اليه - [00:18:07](#)

فاستفادوا منه. اما نحن فان حظنا من العلم هو السمع والامتلاء. فنسأل الله تعالى العافية حب المرء لله ملمح جيد هذا الحب دليل على الايمان. دليل على الايمان. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وجد بهن وجدهن - [00:18:27](#)
سبهن حلاوة الايمان. يحصل في قلبه سرور وطمأنينة وانس. لهذه المذكورات فحاول ان تنظر الى من تحب. لماذا تحبه؟ هل تحبه لامر دنيوي عارض ترجوه الا ينقطع ام تحبه لله؟ ام تحبه لله؟ ثم اذا احببته - [00:18:53](#)

ليس هناك ضير ان يكون بينكما من المنافع والاغراض ما بينكما. فليس في ذلك بأس. ليس في ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان يعطي بعضهم بعضا. ويساعد بعضهم بعضا. ويجري بعضهم في منافع بعض - [00:19:23](#)
وليس في ذلك بأس وان يكره ان يعود في الكفر ان يعود في الكفر. بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. آآ فارق بين عاد الى وعاد فيه - [00:19:43](#)

عاد الى بمعنى تحول وانتهى. اما عاد في فيها ايضا معنى التمكن لا يصح لمن شرح الله تعالى صدره للايمان ان ينتكس مرة ثانية. ان ينتكس مرة ثانية ولذلك اذا تأملت احوال المنتكسين الذين امتلأوا فسادا - [00:20:06](#)

بعد انتكاسهم تجد ان حالهم اصعب بكثير من المنتكسين اصلا. يعني المنتكس اصلا الذي لم يخالط السنة واهلها. والذي لم يتذوق الايمان وحلاوته. هذا الرجل محروم اصلا. فالهداية مطلوبة اليه. وهو ربما يهتدي عما قريب. اما - [00:20:36](#)
من تذوق حلاوة الايمان وصاحب اهل الاسلام والايمان ثم انتكس. فهذه المسألة خطيرة جدا مسألة خطيرة. ولذلك تجد ان المنتكسين عن الاسلام كانوا قلائل. كانوا قلائل جدا لم يحدث هذا الا في حالات فردية قليلة جدا. لعل ابرزها - [00:21:06](#)

لعل ابرزها الصحابي عبدالله ابن ابي السرح. والنبي صلى الله عليه وسلم اهرق دمه مع الذين اهرق دماءهم عند فتح مكة ولكن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه استأمنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

وكان من امر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال الا احد يقوم الى ذلك الرجل فيضرب عنقه فقالوا يا رسول الله لو لحننا لبنا لفعلنا. قال لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين. ثم حسن - [00:22:01](#)

وصار من المجاهدين وتولى بعد ذلك امرة مصر رضي الله تعالى عنه. والذي اريد ان اقول بان المنتكزين عن الاسلام ليدخلوا في الكفر لم يكونوا في تاريخ الامة ظاهرة بل كانوا - [00:22:21](#)

افرادا قلائل وكل فرد له حالة تناسبه. ليست هناك ظاهرة تمثل ذلك الامر. بل من سمات الاسلام ان من دخله لم يخرج منه. من دخله لم يخرج منه. ولذلك من صفات - [00:22:41](#)

اتباع الانبياء انهم يزيدون ولا ينقصون. يزيدون ولا ينقصون رجل الذي التذ بالايमान وجرده وعاش به وفيه لا يعود الى الكفر ثم يتمكن الكفر من قلبه فتكون عودته في الكفر. هذا لا يقع ولو وقع لكان - [00:23:01](#)

ذلك قليلا. طيب لماذا يكره الانسان ان يعود الى الكفر؟ ومن ثم يعود في الكفر النبي صلى الله عليه وسلم بشع ذلك. بشع ذلك فقال يكره ان يعود في الكفر بعد ان - [00:23:31](#)

اخذه الله منه. يا الهي! اذا الكفر ومداخله واسبابه. ومقدماته هذه كلها اشياء يحذرنا الانسان. والانسان اذا تجنبها كان ذلك انقاذا من الله له ونعمة من الله تعالى اليه نعم. فانظر هل انت تستطيع ان تكون في النار - [00:23:51](#)

مقذوبا فيها؟ هل تستطيع ان تتحمل النار وشدها وبأسها وحرها وقيظها؟ لا تستطيع. تكره ذلك الامر فكرهك للكفر ككرهك ان تلقى في النار. فتأمل هذه المعاني. وفي لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث - [00:24:21](#)

وهذه الرواية بهذا اللفظ عند الامام البخاري التالي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال من احب في الله ووالى وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال - [00:24:51](#)

ولاية الله بذلك. فانما تنال ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا - [00:25:28](#)

وذلك لا يجدي على اهله شيئا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله والى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته - [00:26:04](#)

وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجزي على اهله شيئا. هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث ضعيف من رواية الليل ابن ابي سليم وهو ضعيف. وهو يضطرب فمرة يرويه عن عبدالله ابن عباس ومرة يرويه - [00:26:33](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. ولكن هذا الاثر فيه فوائد وفيه بعض المعاني التي تؤكد ما سبق وان ذكرت وهو اثر موقوف والموقوف هو الذي انتهى اسناده الى - [00:27:03](#)

الصحابي الموقوف ما انتهى اسناده الى الصحابي. من احب في الله من احب في الله في هنا بمعنى السبب من احب في الله كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة. فسبب الحب هنا هو الله. ليست هناك - [00:27:23](#)

علائق دنيوية ولا اسباب عرضية فاسدة زائلة. وانما كان هذا الحب سببه الله. ومن هنا فان المتحابين في الله يجمعهم هذا الرباط. فلا ينفصلون ابدا بل يزداد حبهم بازدياد طاعتهم. بازدياد طاعتهم - [00:27:54](#)

قلت بان في هنا فيها معنى السبب. كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة. اي بسبب هرة سبب حب المؤمنين بعضهم بعضا هو الله عز وجل - [00:28:24](#)

وايضا ابغض في الله ابغض في الله اي سبب ابغاضه لاحد هو الله عز وجل ولذلك الانسان ربما يحب الاخر في وقت دون وقت ويبغضه في وقت دون اخر. يعني ده امر موجود. وهذه من الوسطية والاتزان - [00:28:47](#)

فاذا وجده على طاعة احبه في الله. واذا وجده على معصية ابغضه وقت معصيته ايضا فيحبه فيحبه في وقت دون اخر او يبغضه في وقت دون اخر وايضا والى في الله. والى في الله وعاد في الله. والى في الله وعاد في الله - [00:29:17](#)

وعند ابي داود وهو صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض الا واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. فقد استكمل الايمان. فانظر كيف ان مهيجه في الحب والبغض؟ والاعطاء والمنع هو الله - [00:29:46](#)

فهذا رجل متحرك بالخير وللخير بامر الله ثم قال عليه رحمة الله ثم قال رضي الله تعالى عنه فانما تنال تنال هنا مبني للمجهول ولا يد

الله ولاية الله ولاية وولاية. الولاية هي الامارة - [00:30:15](#)

والمنزلة والسلطان المنزل والسلطان والامارة دي ولاية. اما الولاية هي الاخوة والنصرة والمحبة. فانما تنال ولاية الله اي محبة الله ونصرته بذلك يبقى المنزل العظيمة بمحبة الله عز وجل لك ونصرته اياك لا تنال الا بماذا؟ الا بالحب في الله - [00:30:44](#)
بغضي في الله. وان تكون الموالة والمعاداة ايضا في الله. وهذا فيه نفي للاغراض الدنيوية كأن يكون سبب ذلك مثلا العشيرة او القبيلة. او ان يكون ذلك حزب او توجه - [00:31:20](#)

ولقد رأينا منذ سنين عددا ان بعض الاحزاب ربما قربت رجلا وهذا الرجل رجل مجرم رجل مجرم ويشرب الحشيش والشيشة. ولكنه قوي في وقت الانتخابات بمفرده يستطيع ان يدافع عن اللجان وان يتكلم وان يجري هنا وهناك. فيقدمونه على الصالحين الذين لم - [00:31:43](#)

يشاركوهم هذا الامر. فهذه الولاية ليست في الله. وانما هذه في ماذا؟ في الاغراض فانما تنال الولاية اي ينيل الله تبارك وتعالى هذه الولاية لمن قام ذلك اي احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع لله ووالى في الله وعاد في الله - [00:32:14](#)
فلا بد ان يكون تقربك وفق الدين. الا وفق الاغراض ولن يجد عبد طعم الايمان ولن يجد عبد طعم الايمان. لن هنا فيها النفي المؤبد النفي المؤبد بخلاف غيرها من ادوات النفي. لن تجد ابدا ولن يجد العبد ابدا طعم الايمان - [00:32:44](#)
يبقى طعم الايمان ده ما هي الة تذوقه؟ القلب. ولن يجد عبد طعم الايمان. الجملة الآتية دي جملة اعتراضية وان كثرت صلاته وصومه. حتى يكون كذلك. يبقى حتى لو كثرت - [00:33:18](#)

صلاته وصيامه فان قام الايمان لن ينال بكثرة الطاعة. وانما ينال بهذه المعاني التي تنقر القلب فتغرز فيه. لان المعاني اذا غرزت في القلب اينعت اينعت واثمرت اما هذه الطاعات فهي وان كثرت منها فلن - [00:33:41](#)
اصل بك الى هذه المطلوبات. فهناك من المبتدعة من كانوا اكثر صلاة وصياما لكثير من صالحين كالخوارج. النبي عليه الصلاة والسلام قال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيام الى صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من - [00:34:11](#)
يبقى الناس دول كانوا من اكثر الناس طاعة. ولكن لم تكن امورهم مبنية على السبب الايماني لم تكن مبنية على السبب الايمان. كثرت عندهم التأويلات الفاسدة. واوتوا من هذا الباب - [00:34:41](#)

فكان في ذلك سببا لنكستهم والعياذ بالله هناك ايضا بعض المبتدعة بعض المبتدعة الذين يكثر من الصلاة والصيام ولكنهم لم يصلوا الى هذا المقام من الولاية. لم يصلوا الى هذا المقام. لان هذا المقام سببه - [00:35:01](#)
ان تكون الموالة لله والمعاداة ايضا لله قال وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. يا الهي! عبدالله بن عباس يقول ذلك في زمانه صمت مؤاخاة الناس على امر الدنيا يا الهي لو ان الله تعالى احيا عبدالله بن عباس - [00:35:28](#)
ليرى زمننا هذا. يا ترى ما هو قائل؟ اذا كانت اذا كانت عمت مؤاخاة الناس في زمن لله ابن عباس على الدنيا امال بقى يعني يعني كيف يمكن ان نقول في زمننا هذا؟ كيف يمكن - [00:35:57](#)

ان نقول في زمننا هذا يمكن ان تجد بعض الاحبة ولا امر دنيوي عارض ربما تئابروا واختلفوا ربما تدابروا واختلفوا. فانت ممكن تجد ان بعض الاخوة منهم من يقول نفطر النهاردة فول والناس قال لا نفطر النهاردة برنجان - [00:36:17](#)
فلاجل هذا الاختلاف في نوعية الافطار يحدث بينهم تدابر واختلاف. وقد وقع والا لم يكن في الفول والبتنجان في شيء اخر ولكنه وقع. فلا تكلموا بشيء مدهش خارج عن الواقع بل هذا - [00:36:37](#)

في عالم الواقع وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. اي لا ينفعهم بل يضرهم التالي وهو الاخير سريعا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى وتقطعت - [00:36:59](#)
الاسباب. قال المودة المودة. وقال ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. وتقطعت بهم الاسباب قال المودة. هذا الاثر اخرج به ابن جرير والحاكم وعبد ابن خمين وهو ضعيف جدا. هذا الاثر ضعيف جدا. لان في اسناده عيسى ان بعيسى الحنات وهو متروك - [00:37:28](#)

اه قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب في قول الله عز وجل اذ تبرأ الذين اتبعوا الى الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. اذا هذا في الاخرة عند معاينة العذاب. انه في الدنيا اتبعوهم. واطاعوهم طائنين انهم ينفعونهم شيئا - [00:38:03](#)

كانت بينهم في الدنيا المودة والعلاق. وظنوا ان نفعا بينهم سيكون. فلما كان يوم القيامة تقطعت هذه الاسباب وانتفت هذه المودة كما قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى وهذا دليل على ان العلاء بين الناس ينبغي ان تبني على الدين. العلائق - [00:38:34](#)

بين الناس تبني على الدين. الحب في الله. البغض في الله. الموالاة في الله. المعاداة في الله. ليس تسعة على عشيرة ولا اهل ولا قرابة ولا جيرة ولا بلدية ولا حزب ولا راية ارضية فاسدة. وانما هذا جميعا - [00:39:04](#)

يكون لله. آآ هناك مسائل وكلها مسائل تدل على معاني الايات. دلالة فلا داعي لذكرها. اكتفي بهذا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا - [00:39:24](#)

وعنكم كل شر. كما سلوا سبحانه ان يوفق ابنائي واخواني الطلبة في مذاكرتهم. ان يشرح صدورهم في مذاكرة والا يذاكروا شيئا الا فهموه ولا يفهموا شيئا الا غلطوه ولا يضبطوا شيئا الا وجدوه امام - [00:39:44](#)

قم في الامتحان يعانون عليه بفضلته ومننته وجوده وكرمه - [00:40:04](#)